أنباء سورية

سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة: يجب عدم التسرع في التحرك عسكرياً بسورية

بوتين يحذّر من «عواقب يصعب التكهن بها».. والغرب يخفف التصعيد

عواصم ـ وكالات: واصلت القوى الغربية أمس دراسة خياراتها العسكرية لمعاقبة النظام السوري الذي تتهمه بتنفيذ هجوم كيميائي مفترض في دوما، مع الحرص على تفادي التصعيد مع روسيا، فيما حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من مغبة الإقدام على أعمال «خطيرة ومتهورة» قد تؤدي الى «عواقب يصعب التكهن بها».

وقالت الرئاسة الروسية في بيان ان بوتين شدد خلال اتصال هاتفي أجراه مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون على ضرورة إجراء تحقيق دقيق وموضوعي في الاتهامات الخاصة باستخدام أسلحة كيماوية في مدينة دوما بريف العاصمة السورية دمشق.

ودعا بوتين الى «عدم إطلاق الاتهامات جزافا ضد اي طرف كان قبل الانتهاء من هذا التحقيق»، مشددا على «ضرورة الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات غير مدروسة وخطيرة من شأنها أن تشكل انتهاكا صارخا لميثاق منظمة الأمم المتحدة وتترتب عليها عواقب يصعب التكهن بها».

وأشار البيان إلى أن الجانبين أعربا في هذا الخصوص عن ارتياحهما لقيام منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بفريق خبراء الى مدينة دوما بناء على طلب من الحكومة السورية.

وأضاف ان الجانبين ناقشا سبل دعم خبراء المنظمة في أداء مهامهم في سورية وكلفا وزيري خارجية ودفاع البلدين للعمل من اجل تخفيف حدة التوتر في الوضع القائم حاليا.

في هذه الأثناء، قالت المتحدثة باسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الأخير لم يتخذ «قرارا نهائيا» بشأن شن هجمات على دمشق.

وكان السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أكد امس الاول ان «الأولوية هي تفادي خطر حرب» بين واشنطن وموسكو.

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أمام الكونغرس لدى تطرقه الى احتمال شن هجمات وشيكة من الأميركيين والفرنسيين وربما ايضا البريطانيين، «إننا نسعى إلى وقف قتل الأبرياء».

غير انه أضاف «على المستوى الاستراتيجي تبقى المسالة هي كيف يمكن تفادي تصعيد يخرج عن السيطرة»، ملمحا بذلك الى وجود تردد في شن هجوم على نظام دمشق الذي يحمله ترامب مسؤولية هجوم كيميائي في دوما أوقع، بحسب منظمات غير حكومية سورية، 40 قتيلا السبت.

من جانبها، أكدت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي امس ضرورة عدم التسرع في التحرك عسكريا بسورية، لكنها أشارت في الوقت نفسه إلى أنه «في وقت ما يجب القيام بشيء ما» حيال هذا الملف. وواصل ترامب أمس الأول مباحثاته مع حلفائه وذلك بعد أن كان أعلن بداية الأسبوع عن شن هجمات، وتباحث مع تيريزا ماي ومن المقرر ان يتباحث ايضا مع ايمانويل ماكرون، لكن لم يتم تأكيد ذلك.

وتلزم المملكة المتحدة الحذر بشأن مشاركتها في عمليات عسكرية محتملة ضد دمشق مفضلة «تنسيق رد دولي» على مسألة تثير انقساما عميقا في الرأي العام والطبقة السياسية في بريطانيا.

أما المستشارة الألمانية انغيلا ميركل فقد اعتبرت انه «من المؤكد» ان النظام السوري لايزال يملك ترسانة كيميائية، مؤكدة مع ذلك ان برلين لن تشارك في عمليات عسكرية ضد دمشق.

وقال المتحدث باسمها ستيفن شيبرت الجمعة: «هناك مؤشرات قوية تشير بأصبع الاتهام الى النظام السوري» حاليا في تحديد المسؤولية عن هجوم دوما.

إلى ذلك، ندد محققون في جرائم الحرب تابعون للأمم المتحدة بالاستخدام المشتبه به لأسلحة كيماوية في مدينة دوما ودعوا إلى ضرورة حفظ الأدلة لتتسنى ملاحقة المسؤولين عن الهجوم.

وقالت اللجنة الدولية للتحقيق بشأن سورية التابعة للأمم المتحدة في بيان صدر في جنيف «الجناة في مثل تلك الهجمات يجب أن يتم تحديدهم ومحاسبتهم».

وأضافت: «نشدد على ضرورة حفظ الأدلة وندعو كل السلطات المعنية لضمان عدم عبث أي طرف بالمواقع المشتبه بها والأغراض والشهود أو الضحايا قبل تمكن المراقبين والمحققين المستقلين من الوصول للمنطقة». وأشارت اللجنة إلى أن مفتشين من المنظمة الدولية لمنع انتشار الأسلحة الكيماوية سيزورون المنطقة قريبا.

من جانبه، رأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان امس ان التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا «يتجه الى الهدوء» على ما يبدو.

وقال أردوغان للصحافيين بعد صلاة الجمعة: «أردنا ونريد ان تبدي الولايات المتحدة وروسيا وكل قوى التحالف عقلانية ويبدو أن الأجواء تتجه الى الهدوء حاليا». وأضاف: «لكن محادثاتنا مستمرة».

سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي تحيي نظيرها الروسي قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي حول سورية أمس (رويترز)

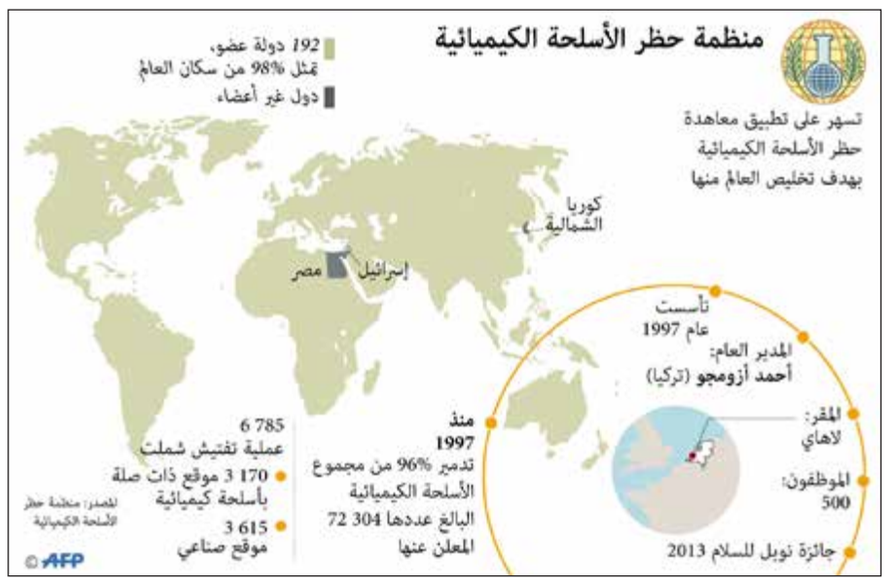

أردوغان يؤكد: «الأجواء بين الرئيسين الأميركي والروسي تتجه إلى الهدوء»

خروج دفعة جديدة من جيش الإسلام من دوما.. والإجلاء مستمر

دمشق ـ وكالات: خرجت دفعة جديدة تضم الآلاف من مقاتلي جيش الإسلام والمدنيين من مدينة دوما، مساء امس الاول، تمهيدا لاستعادة الجيش السوري كامل الغوطة الشرقية، وفق الاعلام الرسمي.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «عملية إخراج إرهابيي جيش الإسلام وعائلاتهم من مدينة دوما مستمرة تمهيدا لإعلانها خالية من الإرهاب».

هذا، ودخلت صباح امس 95 حافلة الى دوما، وفق الإعلام الرسمي، خرج منها حتى عصر امس 29 تنقل مقاتلين ومدنيين الى نقطة تجمع عند أطراف الغوطة الشرقية بانتظار اكتمال القافلة قبل انطلاقها الى مناطق سيطرة فصائل موالية لأنقرة في شمال سورية.

وكانت دوما الجيب الأخير لمقاتلي المعارضة قرب دمشق، وخرج منها الأسبوع الجاري 4 دفعات من المقاتلين والمدنيين بموجب اتفاق إجلاء أعلنت عنه دمشق الأحد بعد يومين من القصف العنيف وغداة تقارير عن هجوم بـ «الغازات السامة».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «من المرجح أن تنتهي عملية الإجلاء قبل دخول خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» الذين أرسلتهم المنظمة الى سورية للتحقيق حول الهجوم المفترض ومن المتوقع أن يبدأوا عملهم اليوم.

وأوضح عبدالرحمن ان «غالبية مقاتلي جيش الإسلام خرجوا من دوما».

طفل سوري ينظر من النافذة عقب وصول حافلات مقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم من دوما لنقطة تفتيش بالقرب من الباب (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

أنباء لبنانية

نصرالله: استهداف إسرائيل للقاعدة الجوية السورية كان «خطأ تاريخياً وأدخل إيران في قتال مباشر معها»

انفراج بعد حبس الأنفاس.. وتحرك ملف الانتخابات مجدداً

بيروت ـ عمر حبنجر

الضربة الأميركية ـ الغربية للنظام في دمشق من قرار الى احتمال، ومن الفعل إلى مجرد قول، ومن صواريخ مجنحة الى تغريدات تويترية، حسب الظاهر حتى الآن.

هذا الذي يصفه البعض بالتراجع التكتيكي من جانب ادارة الحرب الاميركية، نزولا عند الحاح الحلفاء الأوروبيين المتخوفين من خروج الحرب عن اطوارها، اما التصلب الروسي المستقوي بتردد الاميركيين وانه تمهيدا لاختيار احداثيات موجعة بمبررات مقنعة، ربطه نائب بيروت نبيل دو فريج عضو كتلة المستقبل مباشرة بتأثيرات اللوبي الصهيوني على الادارة الاميركية، القيمة على لعبة الاقليات الدينية والاثنية في المشرق العربي، والتي تقف وراء مشروع الشرق الاوسط الجديد القائم على نظرية تقسيم المنطقة الى جغرافيات رئيسية واثنية ومذهبية متناحرة، كضامن وحيد لاستمرارية الدولة العبرية، وفي رأي دو فريج ان اسرائيل لا ترى ان من مصلحتها الاجهاز على نظام الاسد، ولهذا تراجع دونالد ترامب عن الضربة الحاسمة التي هدد بها واقلق العالم حيال ارتداداتها بانتظار توصل جنرالاته الى اعتماد ضربة يتقبلها رأيه العام ولا تزعج انداده الروس، ضربة تحدث اذى اقل وصدى اكبر، يمكن ضبطها داخل السياج السوري، وضمان عدم تمددها الى الجوار، قريبه وبعيده.

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عقب صلاة الجمعة في مسجد الفاروق في الزيدانية في حضور مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان امس (محمود الطويل)

تبادل الاتهامات بالسرقة بين علي حسن خليل وباسيل «كهرب» مجلس الوزراء

باسيل يستفز «أمل» بفتح مكتب لـ «التيار» في حبوش

وقد ترتب على كل ذلك انفراج سياسي محلي تلا حالة حبس الانفاس على مستوى المنطقة والعالم، مصحوبا باعادة الامور الاجرائية الى مسارها التقليدي، خصوصا في لبنان، حيث عاد الاهتمام الى الانتخابات النيابية كأولوية على المستوى العام، اضافة الى الملفات الساخنة التي تستمد حرارتها وبالتالي ديمومتها من نار الفساد السياسي والاداري العصية على المطافئ السلطوية، المشكوك في فاعليتها، حتى اللحظة.

الى ذلك، استذكر اللبنانيون امس ذكرى اندلاع الحرب الاهلية في 13 ابريل 1975 تحت عنوان «تنذكر وما تنعاد»، وقد اعتصم اهالي المفقودين في تلك الحرب واعلنوا اعطاء اصواتهم لمن يتبنى قضية ابنائهم.

وبعد ان تجاوز مجلس الوزراء في اجتماعه النأي بالنفس عن تداعيات الضربة الاميركية التي لوّح بها الرئيس ترامب، بالتأكيد عليه، مع الاصرار على مداعاة اسرائيل امام مجلس الامن الدولي لاختراقها سيادة لبنان الجوية في قصفها للاراضي السورية من فوق لبنان، انتقل مجلس الوزراء الى ملف الكهرباء الذي هو ملف الساعة وكل ساعة في لبنان، منذ اربعة عقود.

نقاش حاد دار حول عرض وزير الطاقة سيزار ابي خليل لخطته الكهربائية، وتحديدا حول ملف اعادة اطلاق مشروع معمل «دير عمار 2» في محافظة الشمال بين الوزيرين اللدودين علي حسن خليل (امل) وجبران باسيل (الخارجية وقبلها الطاقة) دون ان ينظر احدهما الى الآخر، وصولا الى حد الاتهام المتبادل بالسرقة!

وقد هم الوزير خليل بالخروج من الجلسة، لكن الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري تدخلا وكان تأجيل الجلسة افضل علاج.

الاشكالات انتقلت الى الشارع على غير صعيد، خلال احتفال لتيار المستقبل في قاعة بيال، بين عدد من الشبان جاءوا على الدراجات النارية للمشاركة في الاحتفال وبين عناصر الحاجز الامني المولج بحماية المكان، ما ادى الى اصابة ثلاثة من هؤلاء برصاص احد عناصر القوى الامنية.

في هذا الوقت، كان الرئيس سعد الحريري يصعد الى المنصة لالقاء كلمة مكتوبة، لكنه عاد وارتجل كلمة، فيما تحلّق حوله حراسه تحسبا واحترازا، وقد اصدر تيار المستقبل بيانا تضمن الاسف لما حصل، واعتذر من جمهوره عما حصل.

في الاحتفال عينه، اكد الرئيس سعد الحريري انه غير خائف من نتائج الانتخابات لأنهم مهما حاولوا ان يفعلوا فإننا باقون، مشددا على اهل بيروت النزول الى صناديق الاقتراع بكثافة.

وزار الحريري امس قضاء مرجعيون ـ حاصبيا، حيث حض الاهالي على انتخاب مرشح المستقبل عماد الخطيب عن المقعد السني في شبعا، على لائحة «الجنوب يستحق»، بالتحالف مع التيار الوطني الحر. في هذه الاثناء، قرر رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل افتتاح مكتب انتخابي للتيار الوطني الحر في بلدة حبوش (النبطية) في استفزاز واضح لحركة امل في عقر دارها.

ويزور باسيل بلدة مرجعيون الجنوبية اليوم دعما لمرشحي التيار هناك ايضا بوجه النائبين اسعد حردان وقاسم هاشم.

في غضون ذلك، تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عبر الشاشة لناخبي بيروت الثانية وبعبدا مؤكدا في بداية خطابه على أن: استهداف إسرائيل للقاعدة الجوية السورية كان «خطأ تاريخياً وأدخل إيران في قتال مباشر مع إسرائيل».

انتخابات 2018

● **حالة استنفار في «المستقبل» وعند عائلة الحريري:** الرئيس سعد الحريري يرعى احتفالا شعبيا حاشدا عند واجهة بيروت البحرية، داعيا البيارتة الى الاقتراع بكثافة ورفع نسبة التصويت حتى 70٪. وقال: «هذا ما أنتظره، من كل الأحياء والعائلات البيروتية، التي أعلنت النفير العام لنصرة قرار بيروت، وكرامة بيروت، ودور بيروت وهوية بيروت».

ـ النائب بهية الحريري ترعى احتفالا في مجدليون وتعلن أن مشروع رفيق الحريري هو اليوم مستهدف أكثر من أي وقت مضى لأنه مناقض لمشروع من يستهدفه، وفي صيدا تحديدا، لأن منها انطلقت وفيها ترسخت «الحريرية السياسية».

ـ منسق عام المستقبل أحمد الحريري يذهب الى عرسال ليعلن من هناك «ضرورة تصويت عرسال ومحيطها بكثافة من أجل تأمين فوز مرشحي تيار المستقبل»، مؤكدا أن «هذه الانتخابات ستكون الرد الأمثل على كل المخططات التي كانت تعمل لضرب عرسال».

● **بعبدا: هل يستطيع الثنائي الشيعي توفير 4 حواصل:** تفيد مصادر ماكينة ثنائي حزب الله وحركة «أمل» المتحالف مع التيار الوطني الحر والحزب الديموقراطي اللبناني في دائرة بعبدا انها مرتاحة لجهة توفير اربعة حواصل انتخابية اي ما يقارب 45 أو 48 الف صوت، ما يمكنها من ضمان نجاح المرشحين الشيعيين لديها النائب علي عمار ود.فادي علامة، ومرشحين اثنين من الموارنة الثلاثة، وتبقى المعركة على المقعد الماروني الثالث، المرجح أن يذهب لمرشح القوات الوزير بيار بوعاصي، بينما المقعد الدرزي مضمون لمرشح الحزب الاشتراكي على لائحة القوات هادي أبوالحسن.

لكن مصادر لائحة القوات ترى أنه من الصعب توفير حاصل انتخابي للائحة الثنائي والتيار الحر يفوق 45 ألف صوت للحصول على أربعة حواصل، وبالتالي أربعة مقاعد من ستة للدائرة، وثمة حظوظ أن تحصل لائحة القوات ـ الاشتراكي على حاصل يفوق 25 ألف صوت، يعني إمكانية حصولها على ثلاثة مقاعد منها أحد المقاعد الشيعية إضافة الى الماروني والدرزي.

● **إشكالات انتخابية:** أوحت الإشكالات التي بدأت تطل برأسها على هامش المهرجانات الانتخابية سواء في بيروت أو في غير منطقة، على حماوة المعارك الانتخابية التي لا تستثني دائرة بعينها، ولاسيما في الدوائر غير الصافية طائفيا ومذهبيا، حيث تركز القوى السياسية عليها باعتبارها مركز إثبات لوجودها السياسي وملعبا لخسارة الخصم السياسي مقعدا أو أكثر.

ومن هذه الإشكالات، ما حصل مساء أمس الأول في الواجهة البحرية لبيروت، على هامش احتفال تيار المستقبل بلائحته الانتخابية في دائرة بيروت الثانية، حيث وقع إشكال بين عدد من الشبان الذين قدموا على دراجات نارية للمشاركة في الاحتفال وبين عناصر حاجز أمني مولج لحماية الوافدين، ما أدى إلى إصابة ثلاثة اشخاص تم نقلهم إلى مستشفى المقاصد. وكان سبق إشكال «البيال» ليلة نارية عاشتها منطقة الجاهلية في قضاء الشوف قبل يومين بين مناصري جنبلاط ووهاب، على خلفية إزالة صور لوهاب من قبل مناصري جنبلاط فرد مناصرو وهاب بتوقيف أحد الشبان قبل أن يعودوا ويطلقوه، وتخلل هذه الأعمال أكثر من حادث إطلاق نار على صور لوهاب ولمرشحين آخرين في منطقة المناصف، قبل أن يتدخل الجيش والقوى الأمنية لفض الإشكالات. فيما غرد جنبلاط ووهاب عبر «تويتر» لتهدئة الأوضاع المتوترة.